

اكّد انه الضمان لنهاية العمليات واستعادة لبنان سيادته الكاملة

عنان يدعو الى تحويل حزب الله اللبناني الى حزب سياسي

■ نيويورك (الامم المتحدة)

– من جيرار ازيكاو:

اعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في تقرير رفعه الخميس الى مجلس الامن الدولي ان تحول حزب الله اللبناني الى «حزب سياسي» هو المفتاح لسلام دائم في لبنان واستعادة السيادة التامة لهذا البلد.

وقال عنان في تقريره ان «تحول حزب الله الى حزب سياسي حصرا (...) هو عامل رئيسي لضمان نهاية دائمة للعمليات العدائية واستعادة لبنان سيادته الكاملة ووحدّة اراضيه واستقلاله السياسي».

واوضح عنان «ومن اجل تحقيق الهدف الاكبر بتعزيز الدولة اللبنانية (...) فمن الضروري ان تدعم جميع الاطراف التي تشتمع بنفوذ في لبنان عملية سياسية بناءة».

ويطالب القرار الدولي 1701 الذي وضع حدا للحرب التي شنتها اسرائيل على حزب الله خلال الصيف بنزع سلاح حزب الله.

وكرر التقرير الذي رفعه عنان الى الدول الـ 15 الاعضاء في مجلس الامن، على تطبيق قرار مجلس الامن 1559 لعام 2004 والذي يدعو الى سحب كافة القوات الاجنبية من لبنان وحل كافة الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية.

وسحبت سورية قواتها من لبنان عام 2005 بعد 29 عاما من الهيمنة العسكرية والسياسية على جارتها الصغيرة، وذلك تطبيقا لقرار 1559.

واكد تقرير عنان على تواصل المساعدات الاجنبية الى لبنان سواء من خلال ارسال جنود للمساهمة في قوة حفظ السلام الدولية في لبنان (يونيفيل) التي يبلغ عددها الآن 7200 جنديا او بتقديم المساعدات الفنية او الدعم المالي.

واضاف «ان كافة هذه المساعدات يجب ان تقدم بطريقة تضمن مساهمتها في تعزيز تفكر الحكومة اللبنانية باستخدام القوة في كافة أنحاء البلاد».

واشار الى ان تحقيق هذا الهدف يعتمد على اللبنانيين «على تعاون القوى الاخرى» في اشارة واضحة الى سورية وايران.

وبموجب القرار 1701 يتعين على لبنان تامين الحدود ونقاط العبور لمنع وصول الاسلحة الى حزب الله. ويخول القرار قوات اليونيفيل بمساعدة لبنان في حال طلبه ذلك.

■ بوابة فاطمة (لبنان) - اف ب: لمناسبة «يوم القدس»، شاركت نحو الف امرأة من المناصرات لحزب الله اللبناني امس الجمعة في التظاهر بهودء عند الحدود مع اسرائيل كما اقام مراسل وكالة فرانس برس.

وذكر المراسل ان النساء اللواتي يرتدين الشادور الاسود تجمعن على بعد امتار من بوابة فاطمة قرب قرية كفركلال التي تقع على مسافة 10 امتار من الاسلاك الشائكة الموضوعة على الخط الأزرق الذي رسمته الامم المتحدة ليقوم مقام الحدود بين البلدين.

ورفعت المتظاهرات اعلاما لبنانية وفلسطينية الى جانب رايات حزب الله اضافة الى صورة

ضخمة لامين عام الحزب الشيعي السيد حسن نصر الله الذي يتتبع بدعم دمشق وطهران.

كما رفعت المتظاهرات بافطاط منها «نحن قادمون يا قدس» اضافة الى مجسم للمسجد الاقصى في القدس.

يذكر بان المرشد الروحي السابق للجمهورية الايرانية آية الله الخميني أعلن آخر يوم جمعة من شهر رمضان «يوم القدس» تضامنا مع الفلسطينيين. من ناحيته اتخذ الجيش اللبناني، الذي انتشر في المناطق الحدودية بعد غياب عقود، اجراءات أمنية مشددة لمنع اي احتكاك بين المتظاهرين والجنود الاسرائيليين المنتشرين على الناحية



انصار حزب الله يتظاهرون قرب بوابة فاطمة على الحدود الاسرائيلية بمناسبة يوم القدس

يوم القدس: مسيرة سلمية لحزب الله عند الحدود مع اسرائيل

الآخرى للحدود. واستخدم الجيش آليات مصفحة لقطع الطريق الموصل الى بوابة فاطمة عند الحدود بين لبنان واسرائيل اللذين تربطهما اتفاقية الهدنة الموقعة عام 1949.

وشاهد مراسل فرانس برس نحو عشرة جنود اسرائيليين يواكبون غير المناظير المتظاهرة النسائية لحزب الله. يذكر بان اسرائيل شنت حربا على حزب الله استمرت 34 يوما وانتهت في 14 آب (اغسطس) تطبيقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم 1701 الذي نص على انتشار الجيش اللبناني وعلى تعزيز قوات الطوارئ الدولية للمحافظة على الهدنة.

لبنان واسرائيل وسورية بمثابة ارض سورية التي الذي تعترض عليه بيروت ودمشق وتؤكدان انها لبنانية. وفيما يتعلق بمسألة ترسيم الحدود قال عنان في تقريره انه يعمل «لتحديد الانتكاسات القانونية والسياسية وتلك المتعلقة بالخرائط للخطّة المؤلفة من سبع نقاط والتي اقترحتها الحكومة

لبنانية». واقترح رئيس الوزراء فؤاد السنيورة في الخطة التي قدمها في تموز (يوليو) المقبل انسحاب اسرائيل من مزارع شبعا ووضعها تحت الوصاية الاممية بانتظار التوصل الى اتفاق رسمي بين لبنان وسورية حول سيادة تلك المزارع. (اف ب)

الزهار: حركة حماس ستدخل المنافسة على انتخابات الرئاسة وستفوز فيها

الفلسطينيون يحيون ذكرى يوم القدس بمطالبتهم بوحدة الموقف العربي

غزة- «القدس العربي»- من أشرف الهور:

أحيا الآلاف من الفلسطينيين يوم أسس ذكرى يوم القدس العالمي الذي يصادف في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان.

ففي قطاع غزة نطمت كل من حركة فتح وحركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي مهرجانات متفرقة أحياها لذكرى يوم القدس. فقد نطمت حركة حماس مهرجاناً في مدينة خانينوس في جنوب قطاع غزة حمل شعار «رحوف الأحرار في وجه الحصار والدوان»، وانطلق المشاركون في المهرجان من مساجد خان يونس في زحوف بشرية مرددين شعارات ترفض الركوع أمام آلة الحرب الإسرائيلية.

ووجد المشاركون بالعدوان الذي تشنه إسرائيل على القطاع، مطالبين الرئيس الفلسطيني والحكومة بفتح ملفات الفساد ومحاسبة كل من تثبت عليه التهم.

وفي كلمة ألقاها الدكتور محمود الزهار وزير الشؤون الخارجية خلال مهرجان حركة حماس

ضخمأبدنية القدس، وردد آلاف من المشاركين والسحجن الذين شاركوا في العرض العسكري هتافات مناضة لإسرائيل وتؤكد على أن مدينة القدس عربية وأنها العاصمة الأبدية للفلسطين.

ودعا أحد القيادات الفصاوية خلال مكبرات الصوت في كلمة لها الأمة العربية الى ضرورة التوحد في هذه الأوقات خاصة وأن الشعب الفلسطيني يعيش إسرائيل أيام إزماته، جراء قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بتصفيد عملياتها العسكرية على قطاع غزة، وقال ان الشعب الفلسطيني أحوج ما يكون الآن على وحدة الموقف والكلمة العربية حتى يستطيع الفلسطينيين أن يواجهوا آلة الحرب الإسرائيلية وصولاً الى مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

كما أحيا آلاف المواطنين وانصار حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين مهرجاناً آخر في ذكرى المناسبة نفسها في حي الشجاعية بمدينة غزة. فقد شارك الآلاف من أعضاء حركة الجهاد في المهرجان الذي حمل شعار «الشقاقي في يوم القدس العالي». وبدأ المهرجان بعد الانتهاء

مباشرة من صلاة الجمعة بوصول آلاف من المواطنين من شتى أنحاء قطاع غزة الى مكان هتافات «ليديك يا قدس، ليديك يا أقصى، ليديك يا فلسطين». وقد اصطف على جانبي المهرجان مئات من المسلحين من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

ومع بداية المهرجان دعا مقدم الحفل الحضور الى التوحد في هذه الأوقات خاصة وأن الشعب الفلسطيني يعيش إسرائيل أيام إزماته، جراء قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بتصفيد عملياتها العسكرية على قطاع غزة، وقال ان الشعب الفلسطيني أحوج ما يكون الآن على وحدة الموقف والكلمة العربية حتى يستطيع الفلسطينيين أن يواجهوا آلة الحرب الإسرائيلية وصولاً الى مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

وقال شلح «إسرائيل إلى زوال ولن نعترف بها بأي ثمن، لأن الثمن الذي نسعى إليه، والبيع الذي بايعناه ربنا سبحانه وتعالى عليه هو أن نحور لنا فلسطين ونعود له، أي ان لا تكون إسرائيل الكيان الغاصب والدخيل على الخريطة».

■ القدس-اف ب: افادت صحيفة

(يديعوت احرونوت) الاسرائيلية ان الطيران الاسرائيلي لم يكن لديه ما يكفي من القنابل «الذكية» في الغارات التي خاضها خلال الصيف الماضي على لبنان وحزب الله الشيعي اللبناني، بحسب تحقيق داخلي لسلح

الجو. وأشار التحقيق المؤقت وفق بنان شارون هو انسان مجرم لانه يقوم بقتل الفلسطينيين، ويجب التخلص منه، وعقابه على اقواله، ذكرت الصحيفة في 10 تشرين الاول (اكتوبر) الى بيروت جوا لتحصير وصول الكتيبة (...). وأثر هذا النقص على نشاطات

اسرائيل تحجز صوماليا بدون محاكمة منذ اربعة اعوام

■ الناصرة- «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية النقاب عن ان السلطات الاسرائيلية تحجز منذ أكثر من أربعة أعوام مواطن صومالي في السجن بدون محاكمة بعد ان قدم جهاز الامن العام (الشاباك) الاسرائيلي تقريراً الى المحكمة جاء فيه ان المواطن فيصل مادليل وصل من دولة اسلامية تشكل خطراً على امن الدولة العبرية، وكان مداديل قد هرب من بلاده خوفاً على حياته ووصل الى قطر بجواز سفر مزيف، وبسبب خوفه من ان تقوم السلطات القطرية باعادته الى بلاده هرب الى اسرائيل في شهر كانون الثاني (يناير) من العام 1999 وتوجه الى ممثلة الصليب الاحمر الدولي في تل ابيب للحصول على تصريح منها بأنه لاجئ سياسي، ولكن الممثلة رفضت ذلك ولكنها اوصت السلطات الاسرائيلية بمنحه تأشيرة بقاء في اسرائيل لانه ينتمي الى قبيلة ميدغان المهدة بالقتل في الصومال بسبب الحرب الداخلية الدائرة هناك بين القبائل. فعلا قامت السلطات الاسرائيلية بمنحه تأشيرة بقاء في اسرائيل، بعد ان حصل من منظمة العفو الدولية امنستي انترناشيونال على توصية بالجوء الى

استراليا من منطلقات انسانية. وتابعت الصحيفة الاسرائيلية ان المواطن الصومالي اعتقل على ايدي المخابرات الاسرائيلية في شهر (ابريل) من العام 2002 بعد ان قال في احد المقاي في مدينة تل ابيب بأنه قرر ان يكون استخباراديا بعدما شاهد في التلفزيون المارسات الفعلية التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967 وخلال التحقيق معه، قال مادليل انه لم يتفوه بهذه الجملة ولكنه اعترف بأنه قال خلال مشاهدته للتلفزيون على مرأى ومسمع الاسرائيليين بان شارون هو انسان مجرم لانه يقوم بقتل الفلسطينيين، ويجب التخلص منه، وعقابه له على اقواله، ذكرت الصحيفة في 10 تشرين الاول (اكتوبر) الى بيروت جوا لتحصير وصول الكتيبة (...). وأثر هذا النقص على نشاطات

حركة امل ترد على اولمرت:

اسرائيل «عدو لبنان»

■ بيروت-اف ب: اكدت حركة امل الشيعية اللبنانية في بيان الجمعية ان اسرائيل «عدو لبنان»، وذلك رداً على تصريحات لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت اعتبر فيها ان ما ادلى به رئيس الحركة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري اخيراً «مثيراً للاهتمام».

وقال البيان «في محاولة (...) لخلق شرخ في الصف الوطني اللبناني الموحد ضد العدو الاسرائيلي، يحاول قادة هذا العدو بدءاً من رئيس وزرائه الى رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست، تسويق خطاب مخادع وتشويه صورة الموقف

الواضح لحركة امل والرئيس بري الذي فضح اسرائيل وجرائعها في جميع المنديات، ولا سيما الدولية منها (...)». وتابع امل «فليخرج ايهود اولمرت من اوامسه حيث لا منافسة بين حركة امل وحزب الله المتكاملين في مقاومة العدو والضغط عليه للانسحاب من لبنان وكل الأراضي العربية المحتلة، فهما طرف واحد».

احمدى نجاد يتنبأ بانهياء اسرائيل

ويحذر الغرب من «غضب الشعوب»

■ طهران-من اريسو اقبالي

وفرهاد بولادي:

وقال «يجب ان لا تشتركوا اننا لم ننذكرم. اننا نقول هذا علانية الان».

واضاف «اذ بدأ اعصار، فأتأكدوا تماما ان ابعاد لن تكون محصورة في حدود فلسطين الجغرافية (...) ان هذا النظام (اسرائيل) سيجر مؤيديه الى قاع المستنقع».

وتابع «ان الحل الامثل كم هو (...) ازالة هذا النظام».

وتخللت خطاب احمدى نجاد شعارات اطلقتها الحشود من بينها «الموت لاسرائيل، والنصر لفلسطين»، وقد تجمع المتظاهرون امام جامعة طهران حيث القى احمدى نجاد كلمته احتفالاً بيوم القدس.

ويبدأ الاحتفال بيوم القدس في ايران بمبادرة من زعيم الثورة الاسلامية آية الله روح الله الخميني، ويشترك فيه سنويا اعداد ضخمة من الايرانيين معظمهم من العاملين في الحكومة، ويدعون فيه الى اعادة القدس الى الفلسطينيين.

وتطرق وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي الى القضية الصينية التي اثارها اتهام الرئيس الاسرائيلي الايراني المولد بالاعتصاب والتحرش الجنسي، وقال ان هذا «لا يتوافق مع الاخلاق»، يظهر ان اسرائيل في طريقها الى الانهيار.

واوضح «ان النظام الصهيوني ملء بالفساد والانحراف الاخلاقي بان اعلى المسؤولين، ولذلك فشان هذا النظام يتهاوى وينهار من الداخل وفي المنطقة».

وزير الدفاع الروسي: مسألة السلاح الروسي لحزب الله أقيمت

■ موسكو-يو بي آي: قال وزير الدفاع الروسي الجمعة إن المسألة المزعومة حول تزويد روسيا بأسلحة الى حزب الله في لبنان أقيمت.

وقال نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع الروسي سيرغي إيفانوف إن هذه المسألة تم بحثها مع رئيس الوزراء الاسرائيلية إيهود أولمرت أثناء زيارته الأخيرة الى العاصمة الروسية موسكو. وذكرت وكالة نوفوستي الروسية للانباء ان إيفانوف قال لقد اعطى الجانب الاسرائيلي إجابات شاملة

ومفصلة. اعتقد ان هذه المسألة قد أقيمت». وكانت المواجهة العسكرية الإسرائيلية مع حزب الله في جنوب لبنان قد اندلعت في الثاني عشر من تموز (يوليو) الماضي بعد ان أقدم حزب الله على اختطاف جنديين إسرائيليين واحتجازهما كرهينتين.

وخلال المواجهة التي استمرت 34 يوماً قتل حوالي 1500 مواطن لبناني مدني نتيجة القصف الإسرائيلي الذي هدم معظم البنية التحتية للدولة.

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية خلال المعارك مع حزب

الله من مصادر استخبارية قولها ان معظم الإصابات التي تكبدتها القوات البرية الإسرائيلية كانت بسبب استخدام حزب الله صواريخ مضادة للدبابات روسية الصنع من طراز زدا-29 التي كانت روسيا باعتها لسورية التي نقلتها بدورها الى حزب الله.

غير ان روسيا قالت انها تلتزم التزاماً صارماً في عقود مبيعات الأسلحة بواجباتها الدولية والتي تحظر نقل الأسلحة الى دول ثالثة.

وقال وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أثناءها «اذا تلقينا واقع تؤكد هذه الاتهامات، فسوف نتحقق لديها». أضافت هذه الوقائع، فسوف نتخذ موقفاً جدياً منها». وبعد لقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس، قال رئيس أولمرت انه قرر المساعدة التي قدمها الرئيس الروسي لتدمير القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن الدولي والذي يفرض حظراً على تزويد الميليشيات اللبنانية بالأسلحة، لكنه قال انه يجب إقفل الحدود بين لبنان وسورية من أجل منع أي تهريب محتمل للأسلحة.

الطيران الاسرائيلي كانت تنقذه

القنابل «الذكية» في الحرب على لبنان

ونقلت الصحيفة عن مصادر خارجية ان الولايات المتحدة نظمت جسراً جويًا خلال الحرب لتسليم اسرائيل قنابل موجهة من طراز آدم يمكن اطلاقها قبل نهار، اي تكن الاحوال الجوية. وسلت الولايات المتحدة اسرائيل ايضا قنابل من طراز جي بي يو-28، قادرة على تدمير الملاجئ والحصينات، وفق الصحيفة. وبحسب سلاح الجو، فقد هاجمت الطائرات الاسرائيلية 7000 هدف خلال الحرب ونظمت 15500 طلعة جوية.

الطيران، وفرض قيودا جديدة على طريقة التحرك».

واشار النص ايضا الى انه كان لهذا «النقص في القنابل الدقيقة التصويب تأثير جدي بعد بضعة ايام من الحرب، لاسيما لجهة احتمال تدهور الاوضاع مع سورية وفتح جبهة جديدة». فحان وبحسب المصدر عينه، فان الصناعات الحربية الاسرائيلية كانت التعويض عن النقص عبر تسريع انتاج الذخائر والعمل على مدى ساعات النهار.

اسرائيل تندد بتصريحات

قائد قوات الامم المتحدة في لبنان

يطلق بعد سراح جنديين اسرائيليين خطفهما حزب الله كما لم يتم بعد تفكيك البنى التحتية العسكرية لحزب الله في جنوب نهر الليطاني وان عمليات تزويد حزب الله بالسلاح مستمرة».

وكان الجنرال الان بيليجريني اقترح الخسيس ان تبدل المنظمة الدولية قواعدهم بحيث يتاح لهم استخدام قواعدهم بحيث يتاح لهم استخدام القوة للاحولاء الفلسطينيين. حسب ما أعلن مصدر رسمي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية مارك ريفيل لوكالة فرانس برس «يبدو انه من السهل باستمرار توجيه مطالب اخرى الى اسرائيل ونحن نندد بذلك». و اضاف «قبل ثلاثة اسابيع، انسحبت قواتنا من لبنان وطبقنا هذا الشق المهم المخلط بنا بموجب قرار الامم المتحدة 1701».

واوضح «لكن يجب ان يقر اي شخص موضوعي بان الامر ليس كذلك في ما يتعلق بالطرز اللبناني». وأشار الى انه «خلافًا للقرار 1701 لم